



المؤتمر العلمي الدولي الإرث الحضاري لفزان واستشراف المستقبل

journal@fezzanu.edu.ly



مكانة المرأة في فزان من ق. (16م) ،الى . ق. (19م) وثائق براك انموذجا .

*محمد حسين التركي¹

¹المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية بسبها

الملخص

إن صور معاملات المرأة في فزان تزخر بها الوثائق ولدينا عدد كافي من الوثائق الأسرية؛ مما يسمح بالتقصي عن مكانة المرأة في المجتمع الفزاني خلال فترة الدراسة. فمن الناحية الاقتصادية يتضح أنه كانت لها الذمة المألبة حيث تحرر الوثائق باسمها؛ فهي تملك الأراضي، وتتدخل في عمليات البيع والشراء خاصة الميسورات منهن، كما أنهن يهبن ويتصدقن بالإراضي والبيوت. أما من الناحية الاجتماعية وهذا ماتعكسه وثائق الزواج والطلاق فالأخير كان أغلبه بمبادرة من المرأة (خلع)؛ حيث ترد في الوثائق عبارات أسلمت عليه صداقها، كما أن الوثائق تعكس صور الإرث فهي ترث من والديها ومن زوجها وتورث لابناتها وأبنائها.

ففي حقيقة الأمر إن ما تعكسه الوثائق هو تمتعها بوضع اجتماعي ممتاز على الرغم من أن بعض الوثائق وخاصة الوثائق التي يكون موضوعها الحبس؛ حيث يقوم أحد الرجال بتحرير وثيقة حبس يمنع أبنائه ذكورا وإناثا من بيع الأرض، غير أنه يسمح للذكور بأن يورثوا أبنائهم، والأنثى تستفيد من نصيبها مادامت على قيد الحياة، وعندما تتوفى يقسم نصيبها على الورثة من الذكور.

ومن خلال التعامل مع الوثائق لاحظنا أن هذا النوع من الوثائق نادر، كما أنه لم يحض بدراسة وافية فحسب استقصائي للوثائق فإن الذي يقوم بالتحبیس لا يحبس جميع أملاكه؛ وإنما جزء من أملاكه ويترك الباقي مطلقا بحيث يكون نصيب النساء والذكور فيه حسب الشريعة الإسلامية .

إن أغلب القضايا التي تناقشتها هذه الورقة البحثية تحيب عنها الوثائق الأسرية من خلال التحقيق .

الكلمات المفتاحية : أوضاع المرأة ، فزان ، الوثائق الأسرية ، براك

The Status of Women in Fazzan from the 16th Century to the 19th Century: The Documents of Brak as a Model.

Muhammad Hussein al-Turki

Libyan Center for Archives and Historical Studies, Sebha

Abstract

The images of women's transactions in Fazzan are abundant in the documents, and we have a sufficient number of family documents that allow for an investigation into the status of women in Fazzan society during the study period. Economically, it is clear that women had financial autonomy, as documents were written in their names. They owned land and were involved in buying and selling, especially among those who were well-off. Additionally, they would donate and give away land and houses.

Socially, as reflected in the documents of marriage and divorce, the latter was often initiated by the woman (khul'), with phrases such as "she gave up her dowry" appearing in the documents. The documents also reflect the issue of inheritance, where women inherited from their parents and husbands and could pass on their inheritance to their daughters and sons.



المؤتمر العلمي الدولي الإرث الحضاري لفزان واستشراف المستقبل

journal@fezzanu.edu.ly



In fact, the documents show that women enjoyed an excellent social position, despite some documents—especially those related to the "habs" (endowment)—where a man would create a document restricting his children, both male and female, from selling land. However, the male heirs were allowed to pass on the land to their children, while the female heir benefited from her share as long as she was alive. Upon her death, her share would be divided among the male heirs.

Through the study of the documents, we noticed that this type of document is rare and has not received extensive study. Based on my research of the documents, I found that those who created the "habs" usually did not restrict all of their property, but only a portion of it, leaving the rest unrestricted so that the shares of both men and women followed Islamic law.

These issues will be discussed in detail in the research paper using examples from family documents.

Keywords: Women's Status, Fazzan, Family Documents, Brak

المقدمة

إن للمرأة دور ومكانة اختلفت باختلاف اقتصاديات وثقافة المجتمعات خلال المراحل التاريخية التي مرت بها الإنسانية عبر العصور المختلفة؛ فمثلاً نجدتها في بعض المجتمعات لها دوراً أساسياً، والاعتماد عليها كبير، وفي مجتمع آخر تعرضت للظلم والاضطهاد. غير أن المرأة في فزان ومن خلال الوثائق الأسرية، وفي الفترة الزمنية من أواخر القرن (16) إلى أواخر القرن (19) فإن الوثائق تعكس صوراً الأوضاع والحقوق الاقتصادية والاجتماعية التي كانت تتمتع بها المرأة في تلك الفترة، وعلى الرغم الاعتماد على وثائق براك لأنها توفرت لدى الباحث، ولأنها تعكس التعامل في الواحات الأخرى، وأن عرض نماذج من بعض واحات فزان في الملحق يدل على مذهبنا إله من أن المرأة دخلت في كافة التعاملات الاجتماعية والاقتصادية؛ فهي تمتلك وترث وتورث. وفي حقيقة الأمر إن ما تعكسه الوثائق هو أنها كانت تتمتع بوضع اجتماعي جيد على الرغم من أن بعض الوثائق وخاصة الوثائق التي يكون موضوعها الحبس حيث يقوم أحد الملاك بتحرير وثيقة حبس يمنع أبنائه ذكوراً وإناثاً من بيع الأرض، غير أنه يسمح للذكور بأن يورثوا أبنائهم، والأنتى تستفيد من نصيبها مادامت على قيد الحياة، وعندما تتوفي يقسم نصيبها على الورثة من الذكور. ومن خلال التعامل مع الوثائق لاحظنا أن هذا النوع من الوثائق نادر كما انه لم يحض بدراسة وافية؛ وحسب استقصاء الباحث للوثائق فإن الذي يقوم بالتحسيس في الغالب هو لا يحبس جميع أملاكه؛ وإنما جزء من أملاكه ويترك الباقي مطلقاً بحيث يكون نصيب النساء والذكور فيه حسب الشريعة الإسلامية .

إن هذه الفترة الزمنية تقع ضمن حكم أولاد محمد لفزان الذين اتخذوا لقب السلطان، وقد حكم أولاد محمد فزان أواخر القرن (16)، وأزيحو عن الحكم من قبل محمد المكني الذي أرسله يوسف باشا القرمالي على رأس حملة تمكنت من إنهاء حكم أولاد محمد عام 1813م، واستمر العهد القرمالي في فزان حتى عام 1830م؛ حيث سقطت في يد عبدالجليل بن غيث بن سيف النصر الذي قتل على يد العثمانيين في المعركة التي نشبت بينهم قرب أبو نجيم عام 1842م وحكم العثمانيين فزان حتى الغزو الإيطالي لليبيا عام 1911م.

أسباب إختيار الموضوع :

إلقاء الضوء على مكانة المرأة في أحد مجتمعات فزان من خلال الوثائق ذات المنشأ المحلي وبشروط وضوابط التوثيق حسب الشريعة الإسلامية .



المؤتمر العلمي الدولي الإرث الحضاري لفران واستشراف المستقبل

journal@fezzanu.edu.ly



اشكالية الدراسة :

تناول الجدلية الأبدية والسرمدية في علاقة المرأة بالمجتمع، وعلاقة المرأة بالرجل؛ فالوثائق تبرز هذه العلاقة بشكل متوازن، وقد غفل عنها أغلب من كتب عن المرأة؛ لأنهم لم يطلعوا على مثل هذه الوثائق .

تساؤلات الدراسة :

إلى أي مدى يمكن الاستفادة من الوثائق الأسرية في إلقاء الضوء على المجتمعات التي نشأت فيها ؟ وماهي التساؤلات التي تجيب عنها بمعنى آخر هل يمكن استخلاص معلومات من الوثيقة تفيد في جوانب أخرى مثل التعليم ولغة الكتابة والاستشهاد بالعلماء وكتب الفقه؟ .

أهداف الدراسة :

إبراز أهمية الوثائق الأسرية في مجالات دراسة التاريخ المحلي، وأنه يمكن أن تتبثق منها دراسات حول التوثيق وشروطه وضوابطه وعلم الاجتماع الريفي والاقتصادات المحلية .

تحقيق الوثائق

إن الوثائق أسرية لانني تحصلت عليها من خزائن الأسر، ولم نجعلها من أرشيف، وعلى الرغم من ذلك فهي ذات طابع رسمي حيث أنها تحرر في دار القضاء، ويحررها كتبة يعينهم القاضي، وأحياناً تحتاج بعض الوثائق إلى اعتماد القاضي بعد أن يحررها الكتبة ويمهروها بتوقيعاتهم؛ فيقوم القاضي بالتوقيع بعدهم بعد أن يكتب عبارة (أعلم بشوته) وكان القضاء يتم تعيينهم من قبل السلاطين والحكومات المتعاقبة ونحن في فران لم نعثر على أرشيف للوثائق خلال فترة الدراسة فلربما تعرضت للاهمال والتلف .

إن الوثائق تعكس صور تعاملات المرأة اجتماعيا واقتصاديا، وكذلك تعكس مباشرتها للتعاملات بنفسها، وإن المرأة حاضرة بقوة في الوثائق حتى لا تكاد تجد وثيقة لا تذكر فيها المرأة؛ فمثلاً في الوثائق التي بها بيع رجل لرجل تجد أن أحدهم قد آلت إليه بالإرث من والدته أو أنه اشتراها من امرأة؛ لأنهم في حالات البيع غالباً ما يذكر من آلت الأرض للبائع أو البائعة.

تقدم الوثائق الاقتصادية مع الرض في أوجهها المختلفة من بيع وشراء ومناقلة ومغارسة ورهن ونزاع والشفعة والوكالة والقسمة، كما يظهر في الوثائق أصناف النخيل وأدواتهم المستعملة والتعاملات الاجتماعية في أوجهها المختلفة؛ عقود زواج، وأوراق الطلاق والخلع والإرث والحجر وفك الحجر والهبات والحبس، وخلال التعاملات تقدم بالإضافة لأسماء الأماكن والمسكن أسماء الأعلام ووظائفهم من قضاة ومحريين للوثائق، وقادة بلدان كذلك حملت بعض النساء لقب الشیخة، وهذا واضح في وثقتين أدرجتهم في ملحق أصول الوثائق، وقد حرصت أن تبده الوثائق من الأقدم للأحدث لتظهر التطورات بشكل تلقائي .

عملي في التحقيق :

1. الالتزام بالكتابة المتعارف عليها في قواعد الإملاء الحديثة ، فمثلا : أكتب أوائل : أوائل .
2. تحقيق الهمزات وإضافة علامات الترقيم
3. التعريف بالأعلام والأماكن والتعريف بالوظائف والضرائب وكل ما هو غير واضح للقارئ العادي أو المبتدي.
4. ضمن هوامش التحقيق يظهر تحليل الوثائق في كل ما أشكل أو كان غامضاً .



المؤتمر العلمي الدولي الإرث الحضاري لقران واستشراف المستقبل

journal@fezzanu.edu.ly



1. بالفقيه

الحمد لله وحده (1)

يشهد من يضع اسمه عقب تاريخه ممن حضر بين الفقيه محمد بن الفقيه عثمان (2) وزوجه (3) هميلة بنت الحاج عبد الصمد فيما سلف حين وقع بينهما الطلاق (4) أنه تسمح لها في العباءة (5) السودا (6) وبناته (7) من جميع ما تدعي عليه من صداقها المترتب لها بذمته وغيره من كل ما تدعي به عليه من قليل وكثير فمتا (8) قامت عليه بعد ذلك (9) فقيامها باطل وقيام من يقوم بقيامها كذلك فمن علم ذلك بينهما وبحال صحة وطوع وجواز أمر في آخر يوم من ربيع الاول من العام عشر بعد الالف (1601م) الم >>هكذا<< عبد الله بن سالم بن محمد حماد

2 . بالفقيه

الحمد لله وحده

اشترى سيدي محمد بن سيدي عبدالرحمن زاوية تامزاوة (10) من حورية ابنت (11) الحاج أحمد بن الفقيه علي جميع حصتها في الوطاه (12) التي تسمى وطات حنضله بارض عين ابرو (13) واشترى حصتها فيها ارض ونخيل (14) اشترى صحيحا مبتولا (15) لم يتصل به شرط ولا تنيا ولا خيار (16) ولا على سبيل رهن ولا تاليج (17) بثمن جملته ومبلغه اربعة مثاقيل الا ثلث اعترفت بقبضهن (18) منه قبضا مستوفيا وصارت حصتها في تلك الوطاه ملكا من املاك المشتري وحقا من حقوقه على سنة المسلمين في بيوعهم الجائزة بينهم شهد اشهادهما من اشهاد به بتاريخ تقدم نحو سبعة اشهر مضت ووقع الكتب هنا في اوائل شهر جمادى الاولى من عام تسعة وثمانين والالف (1678م) . محمد بن عبدالله بن ابراهيم

3 . بالفقيه

الحمد لله وصلى الله علي سيدنا محمد واله (19) وصحبه وسلم

يشهد الواضع اسمه عقب تاريخه بعد ان موسى ابن القاضي عبدالرحمان ابن الفقيه محمد واخته مريم (20) ابنت الاب المذكور تناقلا (21) اسلمت له حصتها مع الحصص التي اشترت من اخوتها وهما عبدالرحمان ويوسف ونصف الثمن التي اشترت من فوفا ابنت الحاج احمد وذلك في سطر لامريره (22) بناحية ابرو شرقي وطات عمر بن شابه (23) وسلم لها اعنى موسى المذكور لاخته مريم المذكوره في حصته في الجنان (24) الشرقي ببلد براك شركة للفقيه احمد بالعيد معروفا بمكانه (25) بالموضع الذي يسما الجنانات تناقلا مناقلة صحيحة على سنة المسلمين في مناقلتهم الجائزة وتملك كل واحد منهم ما صح له بارضه ونخيله وشجره وما يعد منه وينسب إليه شهد بذلك (26) من اشهادهما وبمالة جائزه بتاريخ تقدم بنحو شهرين او ازيد وتاخر الكتب هنا واواخر المحرم فاتح عام ثمانية بعد مائة والالف (1696م). احمد بن محمد بن عبيد الله بالعيد

خلف الوثيقة:

الحمد لله اعلم بثبوت ما بمحوه عبيد الله سبحانه محمد بن عبدالكريم بن محمد بن عمر

4 . بالفقيه

الحمد لله وحده

اشترت الحاجة مريم ابنت (27) القاضي عبدالرحمان من علي بن نصر بن مادي السدس في برج التاليس (28) والممقاه (29) وولدها التي في الوطا (30) التي تسما جنت اجوان بارض ابرو شركة للمشتريه المذكوره واشترت ايضا من



المؤتمر العلمي الدولي الإرث الحضاري لقران واستشراف المستقبل

journal@fezzanu.edu.ly



الفقيه عبدالواحد ابن الفقيه سعد بن سيدي عبدالواحد⁽³¹⁾ السدس في المقامة وولدها المذكورات التي صح للفقيه عبدالواحد المذكور من حبسيه ابنت سالم بن مادي من قبل اجرت كتابه⁽³²⁾ لانها مريضة وكتب لها وعافا[ها] الله فاشترت من الجميع اشتراء صحيحا جايزا نا جزابتا بتلا خالبا من المفسدات كلها بثمن قدره في حصاة] علي اربعة عشر خروبه وفي حصاة الفقيه عبدالواحد سدس متقال فقبض كل واحد منهم ما صح [له] وصار جميع ما ذكر كله بما يعد منه وينسب إليه من وشك [وحشان] ملكا من املاك الحاجة المذكورة شهد بما ذكر كله اوائل شهر جمادى الثانية⁽³³⁾ عام ثلاثة عشر بعد مائة والف (1701م)..... وعبدالواحد بن سعد بن عبدالواحد

5. بالفقيه

شهد من حضر طلاق مباركة ابنت⁽³⁴⁾ الفقيه علي ابن⁽³⁵⁾ القاضي عبد الرحمن من زوجها سيدي الفقيه عبد الله بن عبد الله بن ابراهيم انها قبضت ثلث صداقها المعجل بحضرت ابيها وتركت اعني اسلمت وخالعة بباقيه بحضرت ابيها ورضاه من غير ضرر منه بحيث لم يبق لها عليه منه شيء وذلك بمحرم فاتح عام ثمانية وثلاثين ومائه والف (1725م) اسماعيل بن محمد بن عمر لطف الله به امين وعبد القادر بن سعد بن عبد الواحد كان الله له ولطف به امين ومحمد بن عبد الله بن محمد بن الحاج فضل تاب الله عليه امين علم بثوبته عبيد[ه] سبحانه وتعالى محمد الرشيد بن محمد بن عمر لطف الله بالجميع .. امين

6 بالفقيه

الحمد لله وحده صلى الله على سيدنا محمد وآله⁽³⁶⁾ وصحبه وسلم تسليما
ابتاع سيدي الفقيه عبدالله بن عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن عثمان من ادريس⁽³⁷⁾ بن محمد بن اصويذ جميع الربع في النصف في الجبهت⁽³⁸⁾ البحرية⁽³⁹⁾ بالعين المسماة⁽⁴⁰⁾ ام الغرفة⁽⁴¹⁾ شرك⁽⁴²⁾ المشتري معروفة عندهم شهرتها كافية عن تحديدها اشترا⁽⁴³⁾ منه ذلك⁽⁴⁴⁾ الربع بالنصف المذكور بما يعد منه⁽⁴⁵⁾ وينسب إليه⁽⁴⁶⁾ ارضا ونخيل⁽⁴⁷⁾ وسقى مائه من العين المذكورة شراء صحيحا جايزا ناجزا مبنولا خالبا من جميع مفسدات البيع كلها بقدر تمنه ومبلغه ومنتهى خطره اثنا⁽⁴⁸⁾ عشرة متقال⁽⁴⁹⁾ واحدى عشر خروبة اعترف بقبضهن البايع من المبتاع قبضا صحيحا مستوفيا وحل بالمبيع محل بايعه مالا من ماله وملكا من املاكه وحقا من حقوقه على سنت⁽⁵⁰⁾ المسلمين في بيعهم الجائزة بينهم ومراجع دركهم به شهد على فيه بما فيه من عرفهم وهما بحالت⁽⁵¹⁾ صحة وطوع وجواز امر لكونه البايع رشيد فك حجرة⁽⁵²⁾ القاضي سيدي الفقيه محمد الرشيد رحمه الله⁽⁵³⁾ واطلقه على ماله يتصرف على نفسه كتصرف الرشيد تقدم البيع والأشهاد و تاخر الكتاب هنا في شهر الله ربيع الاول⁽⁵⁴⁾ من عام ثلاثة وخمسين سنة ومائة والف (1740م)

عبدالله بن عمر بن عبدالقادر وعبد الله بن الحاج محمد بن عبدالله

لطف الله بالجميع امين تاب الله عليه امين

وسعد بن عبد الواحد بن سعد كان الله له امين

7 بالفقيه

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصدقت المرابطه ريا بنت سيدي ابا بكر الزويه على سيدي الفقيه عبد الله بن عبد الله بن ابراهيم جميع النصف في البيت الذي تلقته من والدتها مباركة بنت الشيخ علي الذي يفتح بابه على جادت طريق⁽⁵⁵⁾ قصر براك بذلك⁽⁵⁶⁾ القصر المذكور براح ارضه ولهذا⁽⁵⁷⁾ النصف المذكور في ذلك⁽⁵⁸⁾ البيت حدود اربعة⁽⁵⁹⁾ محيطة به ومشملة عليه بما يعد



المؤتمر العلمي الدولي الإرث الحضاري لفران واستشراف المستقبل

journal@fezzanu.edu.ly



منه وينسب إليه من حقوقه ومنافعه ومرافقه ارضه وبنياته اسفله واعلاه وكل ما عرف منه وعد له وينسب إليه وكلما اشتملت اقطاره واحتوت عليه حدوده وحاطت به ارجائه (60) وكل حق هو له داخل (61) فيه وخارجا عنه تصدقت به عليه صدقه (62) لوجه الله العظيم وطلبت ثوابه الجسيم ولم تطلب بتلك الصدقة (63) من المتصدق عليه جزاء الاما ادخرته عند الله فالله يجازيها بمنه وكرمه انه جواد كريم رؤف (64) رحيم وقد عرف المتصدق عليه ما تصدقت به عليه وحاط به علما فتقبله منها قبول الرضا وتسلمه منها بقصد التملك وحازه عنها وصار ذلك (65) النصف في البيت ملك من املاكه ومالا من ماله على سنة المسلمين في صدقاتهم الجائزة بينهم ومراجع دركهم ان وجب وقد تقدم الاشهاد (66) على ذلك (67) بقصد التشهد له نحو شهر وتاخر الكتاب في شهر الله شعبان عام الخمسة (68) والخمسين سنة بعد المائة والى (1742م) وقيد شهادته لطالبها العبد الفقير لله عمر بن علي بن علي ابو غراره (69) لطف الله به أمين

8 . بالفقيه .

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله (70) وصحبه وسلم تسليما

اشترى المكرم سيدي محمد ابن (71) محمد ابن (72) الحاج سيدي [محمد بن عبد الله من حمامة الزلوازية (73) زوج (74) علي بن ادريس (75) جميع الربع الباقي لها مع المشتري المذكور بسانية (76) علي بن ادريس (77) معروفة بمكانها ببلد زلواز تحادي مقبرة البلد لكون تلك المبيع سابقا رهنته حمامة المذكورة لفظيمة بنت القاضي سيدي محمد الرشيد في دين علي الراهنة ورفعت امرها افطيمة للقاضي سيدي محمد الرشيد بن القاضي تريد اما الخلاص أو بيع الرهن وامر القاضي بحضور (78) حمامه واخبرها بدعوى صاحبت الحق وطابت نفسها لبيع الرهن وامر القاضي بالنداء (79) عليه ثم ان سيدي محمد ابن (80) الحاج المذكور رفع امره للقاضي بدعواه ان حمامه ليس لها ما رهنته وانه له دين على ابنها سلطان الغايب ببلد اطرابلس والسانية سانيت ابيه وسلطان وارث (81) لابييه وتخاصما على ذلك (82) خصاما شديدا وامر القاضي حمامه ان تأتي بوجه تستحق به ذلك (83) فادعت ان صداقها عشرت (84) مثاقيل عادات البلد على زوجها علي بن ادريس (85) وانها دفعت عنه بعد وفاته قفيزين (86) شعير للمساويل (87) واثبت ما ادعت به بشهادت (88) الفقيه عبدالله بن عمر وغيره وحينئذ الطعام على ثمانية بالمتقال فحسبوا القفيزين على السعر الواقع وصادقها فاذا بالذي لها على زوجها اكثر من ثمن السانية فحكم القاضي بابطال حجت ابنها سلطان الغايب بذلك (89) الوجه ولم تبق (90) له حجة فاذا قبل وقوع البيع للمشتري وان تلك المبيع نودي عليه حتى تم امد النداء (91) وامضته لسيدي محمد المذكور وصار ما ذكرنا للمشتري بارضه ونخيله وما يعد منه وينسب إليه ملكا من املاكه وحقا من حقوقه بيعا صحيحا خالفا من مفسدات البيع كلها بقدر ما لذلك (92) من الثمن متقالان ذهبا خلصت فيهن حمامه من يد المشتري وخالصت بهن افطيمة فيما لها عليها وبره المشتري من ذلك (93) الثمن براءا تاما بحيث لم يبق (94) للبايعة مع المشتري في ذلك (95) دعوى ولا طلب بتاريخ تقدم الاشهاد بنحو شهران ووقع الكتاب هنا باوايل رجب الفرد الذي بعام السبعين سنة بعد المائة والالف (1757م) عمر بن اسماعيل بن محمد بن عمر بن قاسم

لطف الله بالجميع امين امين امين الحمد لله اعلم بثبوت عبيد الله سبحانه وتعالى محمد الرشيد بن محمد

9 . بالفقيه .

الحمد لله وحده صلى الله على سيدنا محمد

لما ان رفعت امرها زهو ابنت (96) سيدي عبد الله الزويه للقاضي سيدي محمد بن سيدي محمد الرشيد نايب (97) الاحكام الشرعية ببلدان الشاطى عامله الله بلطفه امين تريد الشفعة في الوطاه (98) التي (99) يقال لها امر يزيق شركة لها



المؤتمر العلمي الدولي الإرث الحضاري لفران واستشراف المستقبل

journal@fezzanu.edu.ly



مع (100) الفقي محمد الميهوب بن سيدي عبد الله بن عبد الواحد لا نه اشتراها من ابنها محمد بن سعد فثبتت (101) بشفعتها عند القاضي وشفته وقبض شفته على يد الواضعين اسمائهم خمسة (102) مثاقيل ذهب بالميزان الاقدزي وقدر الشفعة النصف في الوطاه بعد خروج السدس من الثلث وبقت الوطاه بجميعها ملكا من املاكها وحقا من حقوقها على سنة (103) المسلمين في شفعتهم الجائزة (104) بينهم ومراجع دركهم به شهد على الشفعة وقبض ثمنها وحكم القاضي فيها من حضر ذلك (105) بتاريخ شهر الله ربيع الثاني (106) الذي بعام الثمانين بعد الماية والـ (1766م) عبد الله بن محمد بدر الدين امين امين (107) لطف الله به ومحمد بن عبد الله بن عمر لطف الله به امين (108) اعلم بثبوته عبيد ربه محمد بن محمد بن محمد بن الرشيد وفقه الله

بالفقيه . 10

الحمد لله وحده

اوكلنا (109) وانا بن عن انفسهن (110) وهنا (111) هرفيه ابنت (112) التايب (113) محمد بن قودان وابنتها برنية ابنت (114) التايب خليفه بن شهبوب المقرحي محمد بن الفقيه عبدالله من آل (115) بلد براك على ما لهن من عقار وغله ببلدان الشاطي (116) حيث كان الذي بيد عامر ابن (117) خليفه المذكور وغيره يبحث على متاعنا اوكلنه (118) على حصصهن والتمن للزوجة المذكورة والثلث لبرنيه مع اخيه عامر المذكور اعلاه وكنه توكيلا تاما عاما شرعيا جامعا لمعاني التوكيل والفاظه (119) وعلى المرافعه للحكام ان احتاج (120) إليها وعلى كل قول وفعل شهد على توكيلها (121) عارفا بها (122) وهنا (123) بحالة جائزة بتاريخ اوسط شهر الله رمضان الفضيل من عام ثمانيت (124) وسبعين ومايه بعد الالف (1765م) احمد بن عبدالرحمن بن عبدالله لطف الله به (125)

بالفقيه . 11

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله (126) وصحبه وسلم

وبعد فان خديجه ابنت (127) محمد بن (128) احمد ابن (129) الفقيه خلصت واستوفت من عبد الله بن ابراهيم ابن (130) الفقيه في جميع مالها عليه من صدق وشروط وهن خرص (131) وقشر وهو توب حرير وكذلك خلصت واستوفت منه في دبالج (132) مستلفهن منها ووزن الدبالج ثمانية اواق (133) ولم تبقى تلحقه في الدبالج ولا في جميع مالها عليه قبل الزوجيه من صدق وشروط ولا في دبالج السلف بدعوى ولا طلب ولا حجه وبرئت ذمته من ذلك كله براء كلياً تاماً مطلقاً عاما وكذلك ادعت خديجه المذكورة على عبد الله المذكور اعلاه بنصف قفيز (134) قافولي (135) بقولها متسلفه منها فانكرها فيه على يد نايب القاضي (136) سيدي عبد الرحمن بن عبد الجليل لكونها مدعيه لما <<هكذا>> تريده ان يخلصها منه وكلفها البينة على اثبات نصف القفيز قافولي المذكور فلم تات بيينة وعجزت عنها وطلبت منه اليمين فاحضر نايب القاضي اليمين أي احضر المصحف وحلفه فحلف عبد الله بن ابراهيم يمينا كاملا بانه ما تبغي منه قافولي ولا تسلفه منها وقع جميع ما ذكر على يدنا وبمحضرتنا واشهدونا بذلك وهما بحال صحه وكمال وطوع وجواز بتاريخ يوم سنت (137) عشر من شهر الله ربيع الاول (138) سنة تسعه وثمانين عقب المايتان والالف (1872م)

عبد الرحمن بن عبد الحميد عفا الله عنه أمين والعبد الفقير إلى رحمة ربه القدير عبد الوهاب بن محمد بن محمد البشير تغمدهم الله برحمته في الدارين بجاه سيد المرسلين ويمثل الشاهدين (139) المذكورين اعلاه عبد القادر ابن (140) عبد الحميد ابن (141) محمد وميهوب بن عبد الحفيظ

بالفقيه . 12



المؤتمر العلمي الدولي الإرث الحضاري لفران واستشراف المستقبل

journal@fezzanu.edu.ly



الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله (142) وصحبه وسلم
وبعد لما ان كانت العين التي بغيره يقال لها عين ابن بقل صحت لزهوا بنت (143) محمد ابن (144) الفقيه في حبس ابيها
محمد لكون العقار قد قسم بينها وبين ابناء اخواتها على سبعة اجزاء وصح السبع لها في العقار فمن جملة السبع الذي
صح لها [في] العين المذكورة لكون العقار قد قسم لما ثبت من ضرر الاشاعة وتلك (145) القسمة (146) قد جعلوا لها امدا
الى انقضاء اربعين سنة برضائهم (147) جميعا كما هو بيدهم وثيقه في ذلك هذا وقد كانت العين سادمة (148) واذا بقيت
على هاذ (149) الحالة فلم يحصل منها النفع مطلقا واذا عمرت وغرست يحصل منها النفع للجميع فلاجل ذلك غارست
المرأة المذكورة ابن اخيها احمد ابن (150) محمد ابن (151) الفقيه ومحمد بن عامر ابن (152) عبد النبي في العين المذكورة
على ان يغرسا فيها عددا من النخيل وهو مائة نخلة الى ان يبلغ النخيل حد الاطعام وقد جعلت لهم النصف في الماء
والارض والنخيل في مقابل غرسها مغارسة صحيحة حاوية للشروط الخمسة المعتره شرعا كما هو منصوص في كتب
المذهب المالكي مغارسة صحيحة على سنت (153) المسلمين في مغارستهم الجائزة بينهم الحاصل ان المغارسة المذكورة
صحيحة حاوية للشروط الصحيحة خالنه من الشروط الفاسده وذلك بتاريخ خمسة عشره يوم خلت من جمادى (154) الاولى
احد شهر سنت (155) التسعين ومايتان والالف (1873م)

وشهد على جميع ما قيد باعلاه من اشهدوه بذلك وهما بحالة صحة وكمال وطوع وجواز بتاريخ اعلاه عبد الرحمن بن عبد
الحמיד بن محمد عفا الله عنه امين

بالفقيه. 13

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله (156) وصحبه وسلم
وبعد فان زهو ابنت (157) محمد ابن (158) عبد الله قد خالعت زوجها عبد الله ابن (159) ابراهيم ابن الفقيه بجميع صداقها
الواجب لها عليه شرعا من قبل الزوجية على ان يطلقها طلقه واحدة تملك بها امر نفسها وذلك من غير ضرر تشتكيه
ولا اكراه تدعيه فقال لها ان صحت براتك (160) فانت طالقا هذا ما وقع على يدنا ذلك بتاريخ عشرة ايام خلت من شهر
الله رمضان المعظم قدره احد شهر اربعة وتسعون ومايتان والالف (1877م) شهد على ذلك احمد ابن (161) محمد ابن
(162) الفقيه وشهد على ما ذكر اعلاه محمد بن احمد ابن (163) الفقيه

1. الاجواد

الحمد لله وحده

شهود الكتاب الواضعين اسمائهم (164) عقب الخ[ط]
من عرف السانيه (165) التي (166) بتامزاه (167) تعرف وتسم (168) ام السللو (169) ان قاسم بن الحاج فضل وعماته
نفيسه وفاطمه انهم قسموا السانيه المذكوره بحضور القاضي الفقيه محمد بن عثمان عفا الله عنه فصح لقاسم الشق
البحري (170) وصح للبنات المذكورات الشق الغربي وتملك كل واحد بشقه وغرس قاسم في شقه غرس واتمر نحو عشرة
اعوام او ازيد من ذلك (171) وتمسكات البنات بالحيازة لشقهن الغربي (172) واما النخل القديم كل واحد (173) منها
عارف الذي في شقه متملك به والقسمه بينهم ارباع (174)

وكتب شهادته مسؤل¹⁷⁵ عنها في شهر الله شعبان عام ثمانية وخمسين بعد الالف (1648م)

[عبد الرحمن] (176) بن عبد الله بن سالم

وفتح الله بن ادريس



المؤتمر العلمي الدولي الإرث الحضاري لفران واستشراف المستقبل

journal@fezzanu.edu.ly



2. الاجواد .

الحمد لله وحده صلى الله على سيدنا محمد

اشهدتنا فاطمه بنت موسى انها حين احتاجت (177) وارادت البيع اعطت (178) لا بنها فضل سهمها بل الربع في ام القبور وهي سانية (179) تجدد بالدلوا (180) واخذت من تلقاء نفسها سهمه في عين بونيسه وهي عين تطلق (181) وذلك (182) بدلا ويتاريخ شهر الله ذى القعدة عام واحد واربعين بعد المايه والف (1729م) الفقير الى ربه

عبد الجليل بن عبد الله بن ارحومه لطف الله به أمين (183)

وعبد الله بن عبد الله بن ابراهيم لطف الله بالجميع أيمن (184)

3 لاجواد .

الحمد لله وحده صلى الله على سيدنا محمد وآله (185) وصحبه وسلم تسليما

لما ان اراد الدار الآخرة خير وابقا (186) وان ليس للانس إلا ما سعا (187) اشهدنا على نفسه سيدى على بن عبد الله الاجواد ابن (188) الحاج محمد أنه محبس رغبتا في ثواب الله عز وجل على ابنته لصلبه مباركه وما يزداد معها من الذكور والاناث السدس في عين بن جماعه شائعا بجميعه ارضا ونخيلا و ماء (189) يحده من المشرق الفضاء ومن الجوف الحد بحري نوع التاليس (190) مع وشكت (191) أم الحمروني في السباله وغريا حمارت (192) النبيله وقبله (193) البوره ... بنت بن جماعه مع البيت الذي له بزوايت (194) براك يحده من المشرق بيت الفقيه عبد الله بن ابراهيم قبود اسيد <<هكذا>> لورثاء قاسم وغريا بيت الزاويه وقبله بيت الحاج عبد الرحمن بسقفه وسريره وابوابه واقفاله حبس ذلك السدس والبيت على ابنته مباركه وما يزداد معها من ذكور واناثا حبسا مؤبدا (195) ووفقا مسرمد ما دامت الليلالى والايام تدور لا يتبدل عن حاله ولا يتغير عن سبيله فمن سعا (196) في تبديله وتغييره فالله حسبه ومطالبه ومعاقبه ومجازيه وولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا (197) اى منقلب ينقلبون على ما ذهب إليه ابن القاسم 198 رضى الله عنه على عادت الاحباس على سنت (199) الله وسنت (200) نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فلذاكر مثل حظ الانثيين من اعقابهم على نبيهم وبني بنهم ما تناسلو وامتدت فروعهم ذكورا واناثا فاذا مات اب نزل ابنه منزلت ابيه وتاكل كل ابنه سهمها مع اخيها من بنات الاولاد فاذا ماتت ليس لعقبها شيئا واستحق المحبس ثلث الغله ياكلها ما دام حيا فاذا مات رجعت حبسا على اصله فان انقرضوا من عند اخرهم رجعت حبسا على اقرب الناس إليهم يوم المرجع به شهد على اشهاده وهو بحاله صحة وطوع وملا <<هكذا>> وجواز امر متصرف بماله بجميع احواله وحاز لها ابيا حوزا صحيحا معتبرا بالنظر والطواف وطلق الامعا <<هكذا>> كما تحاز به الاحباس الصحاح بتاريخ شهر الله شوال الذي بعام تسعت (201) وثمانين سنة بعد المايه والف (1775م)

ع[لي] بن عبد الله بن الحاج محمد بن عبد الله بن محمد بن الحاج فضل زاويه براك بل وما به من تغليظ وتغدير فمن كاتبه وحاز لها ابيا حتى تبلغ الحوز واعاد شهادته لاجل ذلك علي بن عبد الله بن الحاج محمد وفقه الله أمين (202) ومحمد بن عثمان بن عبد النور وفقه الله أمين

1. الغرارات

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد



المؤتمر العلمي الدولي الإرث الحضاري لفران واستشراف المستقبل

journal@fezzanu.edu.ly



اشترا (203) علي بن عبدالله بن معلوم البراكي من احمد بودشيشه الازيدي (204) جميع حصت (205) فاطمة بنت احمد الحجاجي (206) في الوطية الكاينة لها بيلد براك تعرف بالغابه لكون احمد بودشيشه اتا (207) بوكاله من فاطمة بنت حمد يحد الوطية (208) المذكورة من القبلة ارض للمرابط عبدالرحمان بن خالد العاشوري (209) ومن الشرق غابت (210) اولاد امجيدة (211) ومن الجوف (212) غابت (213) بن حميدة ومن الغرب ايضا غابت بن حميدة وهو عدد الثمن المذكور متقابلن ذهب قبضهن البايح المذكور من المشتري المذكور [اشترى صحيا جايزا ناجزا بتا بتلا بلا (214) شرط فيه ولا متويه ولا على سبيل رهن ولا تاليج بتاريخ شهر شعبان عام سنت (215) عشر اعوام بعد تمام (216) الالف (217) (1607) وبه ملحق بالطره (218) من القبلة شهد بذلك (219) مختار بن عثمان وفقه الله ... عبدالقادر كني ...

شهاب الدين 1

الحمد لله وحده

اشترى الفقيه محمد بن الفقيه عمر بن الفقيه بو عبد الله بزوايت المصلى (220) بيلد براك من محمود ومن عطيه بن عزام الخرمان (221) من بلد الرقيبه (222) جميع النصف والنخيل على الاشاعة في الارض الكاينه بيلد براك تعرف وتسمى وطات اصويد التي (223) اشتروها من محمد بن صويد يحددها قبله (224) سطر اولاد ابو زهرا ومن الشرق الفضا [ء] ومن الجوف (225) الساقية (226) التي خرجت منها لسعد ويحمد ابناء الفقيه عبد القادر بن سعد ومحمد بن الفقيه عثمان بن شاهين (227) شركة لدريس (228) بن صويد واخته بنينه ومبروكه بنت ادريس (229) من حيث لم يبق (230) لهما في ذلك (231) النصف دعوا (232) ولا مطالبه لكونهما وارثين حمامه وحمامه وارثه (233) زوجها (234) ادريس (235) وبنيتها مباركه ويحددها من الغرب (236) المطيفله اشترى صحيا جايزا ناجزا دون شرط في ذلك (237) البيع ولا متويه ولا على سبيل رهن ولا تاليج بثمن مبلغه اثنان (238) واربعون متقالا ذهباً بالوزن الاقدزي قبضاه البائعان (239) قبضا باينا مستوفيا من المشتري المذكور وذلك (240) بتاريخ جمادى الاولى (241) عام ثلاثة (242) وعشرون بعد الالف (1614م)

سليمان بن خلف الله وفقه الله ومنصور بن خلف الله بن منصور بن وفقه الله امين

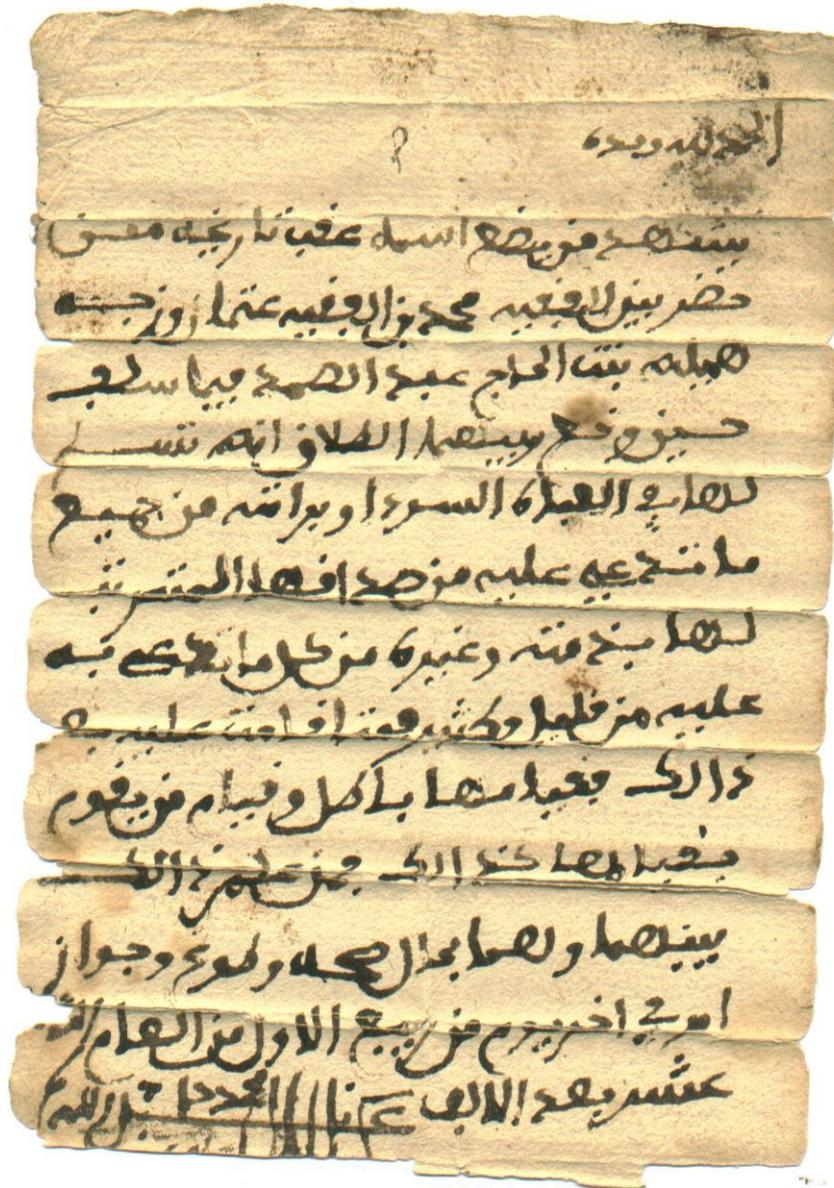
وعلى بن بن احمد بن موسى

الخاتمة :

أوضحت الدراسة أهمية الوثائق فقد كشفت لنا أوجه التعاملات الاقتصادية والتفاعلات الإجتماعية في المجتمع الذي نشأت فيه، كما أننا استنتجنا من خلالها أن المجتمع كان متعلما فحسن الخط وقوة العبارة التي حررت بها الوثائق تدل على أنهم تلقوا تعليماً سمح لهم أن يكونوا فقهاء ومشائخ، وبعضهم كانت لهم رحلات في المراكز العلمية الإسلامية مثل الأزهر والزيتونة وجامع القرويين فأصبحوا علماء لذلك سادت تعاليم الشريعة الإسلامية مما انتج وعيا بالحقوق والواجبات فتوازنت علاقة المرأة بالرجل مما أسس لمجتمع منسجم ومتصالح اجتماعياً ومستقر اقتصادياً

الملحق
نماذج من الوثائق

بالفقيه . 1 .



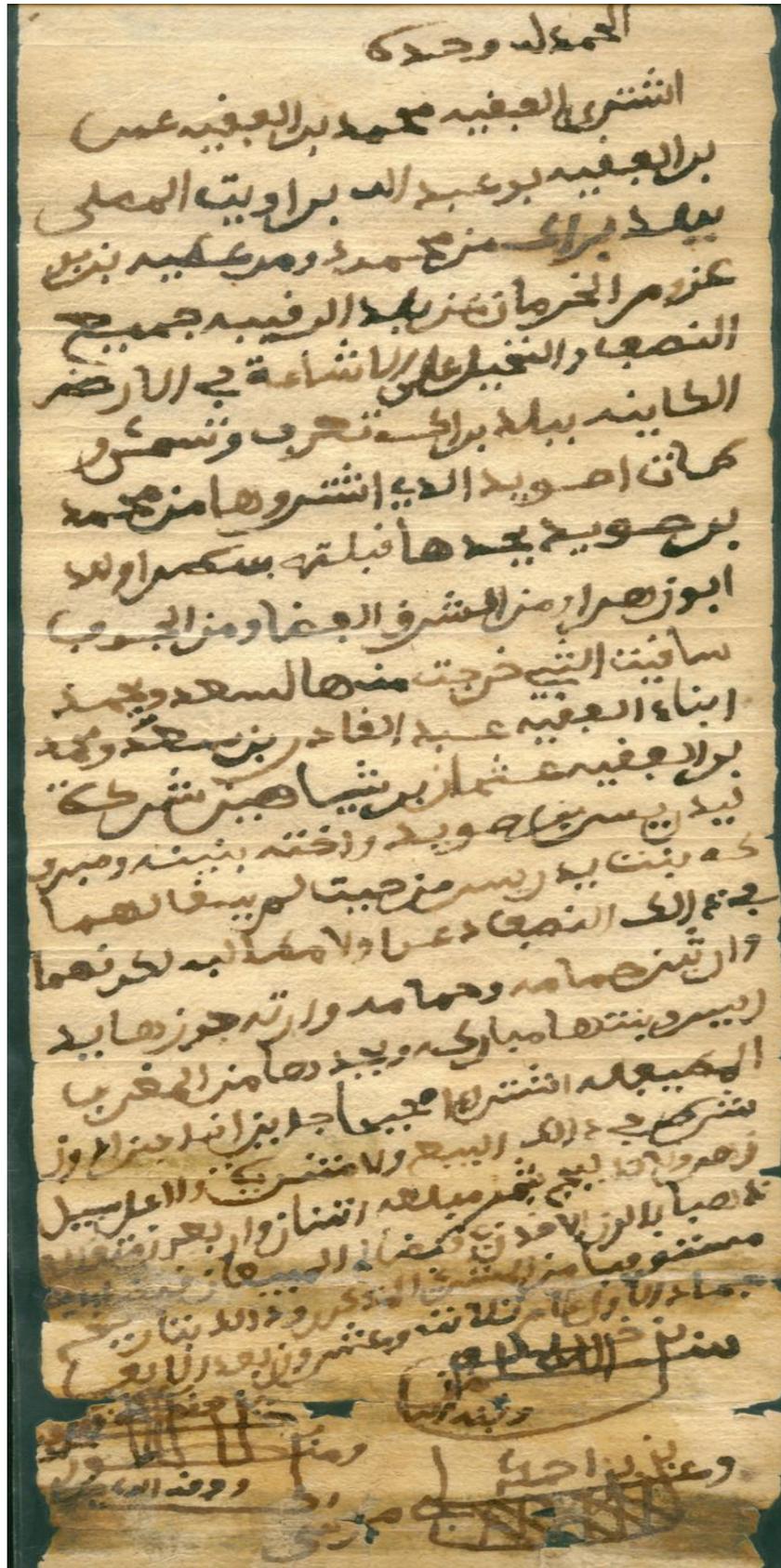


المؤتمر العلمي الدولي الإرث الحضاري لقران واستشراف المستقبل

journal@fezzanu.edu.ly



شهاب الدين 1





المؤتمر العلمي الدولي الإرث الحضاري لفران واستشراف المستقبل

journal@fezzanu.edu.ly



الهوامش

* المصدر : رمضان محمد عبدالله بالفقيه.

- ¹ هذه أقدم وثيقة في مجموعة الوثائق التي أطلعت عليها في براك الشاطي
- ² هذه أقدم وثيقة في مجموعة الوثائق التي أطلعت عليها في براك الشاطي
- ² الجد الأعلى لأبناء بالفقيه الحاليين
- ³ الأصل : زجه
- ⁴ في الغالب كانوا لا يحررون وثائق الطلاق وعقود الزواج إلا إذا توجس احدهم من الآخر ولهذا فهي نادرة ويعود ذلك الى ان التوثيق ليس الاصل وانما الاصل هو الإجاب والقبول وان يكون للمرأة ولي وشاهدى عدل والإعلان .
- تظهر الوثيقة أن الطلاق كان سابق لتحرير الوثيقة بزمن وانها بين الخلع والطلاق لانه تنازل عن العباة وتنازلت هي عن مؤخرة الصداق .
- ⁵ الأصل : العباة ، والعباءة هي لحاف من الصوف تشتغله النساء في السابق كان يرتديها النساء والرجال مع فارق في الحجم وطريقة اللبس
- ⁶ السودا : السوداء
- ⁷ براته : برأته
- ⁸ فمتا : قمتي
- ⁹ ذلك : ذلك
- ¹⁰ زاوية تامزاوه : جرت العادة أن ينتسب أحيانا الشخص إلى زاوية البلدة عندما يكون جده مؤسس للزاوية وهذا الشخص هو من الزويات الذين يقيمون الان في واحة الزوية بوادي الشاطي وهي مجاورة لتامزاوه التي أسس بها جدهم زاوينه و تبعد تامزاوه عن براك ب (8 ك م.) إلى الشمال الغربي وقد كانت ضمن الأماكن التي استوطنها الأباضيين بعد هزيمتهم على يد ابن الأشعث احد قادة العباسيين سنة 146هـ/ 763م وقد برز منهم في فران بعض العلماء الاباضية.
- ¹¹ ابنت : بنت
- ¹² الوطاء : الوطاء والوطاء : ما انخفض من الأرض بين النشاز والإشراف والميطاء كذلك . ويقال هذه أرض مستوية لا رباة فيها ولا وطاء أي لا صعود فيها ولا انخفاض . انظر لسان العرب ، ج 1 . ص 198. وهنا يقصد بها الأرض المستصلحة للزراعة وفي الغالب بها أشجار نخيل ومساحتها صغيرة
- ¹³ عين ابرو: تقع إلى الغرب من قصر براك بحوالي نصف ك. م. وتروي عدداً كبيراً من المزارع وهذه الوثيقة تؤكد أن عين ابرو أقدم مما هو سائد لدى بعض أهالي براك الذين يرون أن عمرها لا يتجاوز القرن ولا تزال هذه العين معروفة بنفس التسمية في الوقت الحاضر . وقد وردت في الوثيقة أبناء بالفقيه. ق. 30 باسم عين ابرم وأيضاً يذكرها بعض الأهالي بهذا الاسم غير إن الاسم الأشهر هو عين ابرو وقد جفت منذ عقدين من الزمان تقريباً غير أن آثارها لا تزال شاهدة عليها
- ¹⁴ الأصل : نخيلا



المؤتمر العلمي الدولي الإرث الحضاري لفران واستشراف المستقبل

journal@fezzanu.edu.ly



- 15 (مبتولا : البتل القطع ، المُبتل النخلة يكون لها فسيلة قد انفردت واستغنت عن أمها فيقال لتلك الفسيلة البتول ، البتول والبتيل والبتيلة من النخل الفسيلة المنقطعة عن أمها المستغنية عنها . لسان العرب ، ج11 ص 42.
- 16 (لا خيار : من الاختيار وهو طلب خير الأمرين: إما إمضاء البيع أو فسخه . انظر لسان العرب . ج4، ص 267 . بيع الخيار عند المالكية : هو البيع الذي جعل فيه الخيار لأحد المتبايعين في الأخذ والرد . سعدي ابو حبيب. القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً . دمشق : دار الفكر ، 1998. ص 125 وقد سُبقت في الوثيقة بلا النافية ويقصد بها أنه لا خيار للبايعين في الأخذ والرد وهو تأكيد على عدم الرجوع في البيع وإنه خالي من أي شرط .
- 17 (لا تاليج : فعل ذلك من غير إكراه وتلحيئه. الزمخشري. أساس البلاغة . بيروت : دار صادر 1979. ص 559 . - التلجئة الإكراه وبيع التلجئة عند الحنفية هو العقد الذي يباشره الإنسان ظاهراً عن ضرورة كالخوف من السلطان ويصير كالمدفع إليه . سعدي ابوحبيب . المرجع السابق . ص 328. ومما تقدم وحسب السياق ففي الغالب المقصود من كلمة لا تاليج أي لا إكراه
- 18 (الأصل : تقبضهن
- 19 (أله :ءاله
- 20 (هي مريم بنت عبدالرحمن بن محمد بن عمر بن بوعبدالله التفاح ، وهذه المرأة ابنة قاضي وأخت لقضاة وزوجة قاضي ، ومن خلال وثائق أبناء بالفقيه يتضح أنها تمتعت بوضع اقتصادي جيد حيث نجدها دخلت في الكثير من معاملات الشراء والبيع وكانت أول وثيقة شراء ظهرت فيها في مجموعة أبناء بالفقيه وثيقة غير مصنفة مؤرخة في صفر 1097هـ/1685م وتذكرها الوثائق في السنوات الأولى التي بدأت فيها الشراء باسمها (مريم) ثم بعد ذلك أصبح اسمها مسبوق بلقب (الحاجة) مما يدل على أنها ذهبت إلى زيارة الأراضي المقدسة وهذا أمر يحتاج إلى التمتع بوضع اقتصادي جيد ليتمكن الرجل من الحج فما بالك بالمرأة وقد استمرت في المعاملات الاقتصادية حتى جمادى الأولى 1134هـ/1722م وفي الوثيقة أبناء بالفقيه. ق18 شعبان 1135هـ/1723م ذكرت بأنها متوفية وقد ورثها زوجها الثاني وأيضاً اثنان من أختوها وسوف يلاحظ القارئ من خلال مجموعة الوثائق أن المرأة تمتعت بوضع اجتماعي جيد في براك فكثيرة هي الوثائق التي كانت المرأة طرف فاعلاً فيها
- 21 (تناقلا : المناقلة : ابدال أرض بأرض أو نخلة بنخله على أن تكون متكافئتين وإذ لم تتكافأ يتم إكمال الفرق بعمله أو بغلال أو تمر . صالح محمد عبد الحميد ، محمد رجب بوشوا ، شريط رقم 764/13، المكتبة الصوتية بمركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية
- 22 (سطر الأميريه : في لغة الزراعة المحلية سطر يعني مجموعة جداول مزرعة متسلسلة والأميريه من أصناف النخيل وسمى السطر عليها باعتبارها مغروسة في أحد الجداول وهي الشيء الأبرز في تلك الجداول
- 23 (عمر بن شابة : الشابات احدى العائلات القديمة في براك .



المؤتمر العلمي الدولي الإرث الحضاري لفران واستشراف المستقبل

journal@fezzanu.edu.ly



- 24 (الجنان : الجنة : الحديقة ذات الشجر والنخل ، وجمعها جنان وقال أبو علي في التذكرة : لا تكون الجنة في كلام العرب إلا وفيها نخل وعنب أي شجر . لسان العرب . ج 13 . ص 100 . وفي اللهجة المحلية مساحة من الأرض تحاط بسياج من جريد النخيل لحمايتها من عبث الأطفال ، ويُزرع فيه الخضار وأشجار الفاكهة، مفردا جنان وتجمع على جنانات أو الجنانات . كما أنها في العادة تكون قريبة من المساكن لتسهل حمايتها
- 25 (الأصل : بمكانها
- 26 (بذلك بذلك
- 27 (ابنت : بنت
- 28 (برج التاليس : برج : تباعد ما بين الحاجبين وكل ظاهر مرتفع برج وانما قيل للبرج بروج لظهورها وبيانها وارتفاعها . ابن منظور لسان العرب . ج 2 ، ص 211 . وفي اللهجة المحلية يقصد به النخل الذي يخرج من أصل واحد ويتقابل وفي العادة يتكون من ثلاثة أو أربعة وهذه التسمية متداولة ومعروفة عند الأهالي التاليس : من أصناف النخل وشكل ثماره كبير ولذيذ ، وهو يؤكل في فصل الخريف ولا يخزن على اعتبار أنه معرض للتسوس بشكل سريع
- 29 (المقماق : من أصناف النخيل ويسمى أيضاً الطلع وذلك لأنه في الغالب لا يغرس وإنما يخرج من النواة التي بداخل الثمرة وذلك عندما تسقط على الأرض ويجد بيئة مناسبة للنمو ، وفي بعض الأحيان تكون جيدة التمر والإنتاج وأحيانا يخرج إنتاجها ضعيفاً فيكون حشياً ضامراً عندها يُعطى علف للحيوانات أم جذوعها وجريدها فهو أيضاً حسب النخلة فإذا كانت جيدة يستفاد منه في أسقف المنازل وتشيد به الخصاص جمع خص . انظر أبناء بالفقيه . ق. 1 ، هامش 6
- 30 (الوطا: الوطا المزرعة الصغيرة ، أنظر أبناء بالفقيه . ق. 2، هامش 2
- 31 (عبدالواحد بن الفقيه سعد بن عبدالواحد. من أولاد عبدالواحد المقيمين بمحلة الزاوية ببرك الشاطئ ويشتهرون بالعلونة.
- 32 (أجرة كتابه : يقصد بها الرقية
- 33 (الأصل : جماد الثاني
- 34 (ابنت : بنت
- 35 (ابن : بن
- 36 (الأصل : ءاله
- 37 (الأصل : يدريس
- 38 (الجيهت : الجهة
- 39 (البحرية : الشمالية
- 40 (الأصل : المسمية
- 41 (أم الغرفة : من عيون زلواز وهي من نمط العيون التي يطلقون عليها عين تطلق أي أن الماء ينبثق منها تلقائياً إلا أن تصريفها ضعيف شأنها شأن العيون التي يقوم الأهالي بحفرها ، حيث تُبنى جانبية بالقرب منها



المؤتمر العلمي الدولي الإرث الحضاري لـفزان واستشراف المستقبل

journal@fezzanu.edu.ly



وعندما تمتلئ الجابية تبدأ عملية السقاية وعندما تتضرب تترك إلى اليوم التالي حتى تمتلئ الجابية ليقوموا بالسقاية من جديد ولذلك فإن هذه النوعية من العيون محدودة الشركاء وهم قليلون ، وتقع زلواز التي توجد فيها هذه العين شمال براك بـ 3 ك م

42 (شرك : شرك بينهم : جعلهم شركاء سعدي ابوحبيب ، المرجع السابق ، ص 194

43 (اشترا :اشترى

44 (الأصل : تلك

45 (الأصل : منها

46 (الأصل : إليها

47 (الأصل نخيلا

48 (اثنا : اثنى

49 (الأصل : متقالا

50 (سنت :سنة

51 (بحالت :بحالة

52 (فك حجره : الحجر هو منع المحجور من التصرف فيما زاد عن قوته أو تبرعه بزائد على ثلث ماله وموجباته الصغر والسفه والجنون والرق والمرض والأثوثة والتقليس فهؤلاء يحجر عليهم لعدم توفر أهلية التصرف ونقص الادراك اللازم في أثار التصرف . وهبه الزيجلي . المرجع السابق . م 1 . ص 722 ، 723 ، وفي براك كان الأهالي يحجرون على ابنائهم بوثيقة تحرر لهذا الشأن ، وعندما يأنس المحجور عليه في نفسه رشد ويوافق أهله أهل البلدة على ذلك فإنه يطلب تحرير وثيقة يذكر فيها انه راشد ويحفظ المال وتوقع الوثيقة من قبل عدد كبير من الذين يعرفونه وفي النهاية يعتمدها القاضي وبهذا يكون قد فك حجره .

53 (القاضي محمد الرشيد رحمه الله : هو القاضي محمد الرشيد بن محمد بن عمر ، أعتد الكثير من الوثائق وكانت أقدمها الوثيقة أبناء بالفقيه . ج 8 ، 1125هـ/1713م، ثم بداء اسمه يتكرر في الوثائق وهذه أول وثيقة يشار فيها إلى وفاته بجملة رحمة الله تعني انه متوفي وبهذا يكون قد مكث ثمانية وعشرون سنة في القضاء وهي أطول مدة قضاء في براك حسب الوثائق التي اطلعت عليها . انظر الدراسة ، جدول القضاء ص.73

54 (الأصل : ربيع النبوى نسبة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم لأنه ولد في هذا الشهر

55 (جادت الطريق :جادة الطريق الجواد الطرق واحدا جاده .انظر ابناء بالفقيه .ج3. هامش 6

56 (الأصل : بتلك

57 (الأصل :لهذا

58 (الأصل : تلك

59 (الأصل : اربعت

60 (الأصل : ارجاءه



المؤتمر العلمي الدولي الإرث الحضاري لفران واستشراق المستقبل

journal@fezzanu.edu.ly



- 61 (الأصل : داخلا
- 62 (الأصل : صدقتا
- 63 (الأصل : بذلك الصدقت
- 64 (الأصل : روف
- 65 (ذلك : ذلك
- 66 (الأصل : الاشها
- 67 (ذلك : ذلك
- 68 (الأصل : الخمست
- 69 (عمر بن علي بن علي أبوغره على الرغم من من أسلوبه المميز في الصياغة حسب الوثيقة غير أنني تقأجات من كوني لم أعر له على وثيقة محررة بأسمه فيما بعد فهل خرج من براك أم توفي وعندما توجه بالسؤال لابن العائلة والمهتم بالوثائق والمقيم في سبها السيد خالد محمد خالد أكد لي أنه توفي بعد تحريره لهذه الوثيقة والسؤال القائم والمهم اين تعلم ؟
- 70 (الأصل : ءاله
- 71 (ابن :بن
- 72 (ابن :بن
- 73 - الزلوازية : نسبة إلى قرية زلواز والتي تقع شمال براك على بعد 3 ك.م.
- 74 (الأصل : زوجت
- 75 (الأصل : يدريس
- 76 (السانية :المزرعة الصغيرة التي تسقى على بئر خاص بها وعليه آله تسمى الغرفاز .للمزيد أنظر ص49-
- 50
- 77 (الأصل : يدريس
- 78 (الأصل :بحظور
- 79 (الأصل :بالندا
- 80 (ابن :بن
- 81 (الأصل :وارثا
- 82 (ذلك : ذلك
- 83 (ذلك : ذلك
- 84 (عشرت :عشرة
- 85 (الأصل : يدريس
- 86 (قفيزين : القفيز وحده بها 24 كيل والكيل مقداره 8 صبعان والصاع يساوي 1 كجم
- 87 (للمساويل : للدائنين
- 88 (بشهادت : بشهادة



المؤتمر العلمي الدولي الإرث الحضاري لـفزان واستشراف المستقبل

journal@fezzanu.edu.ly



- 89 (بذلك :بذلك
- 90 (الأصل :لم تتقا
- 91 (الأصل : لندا
- 92 (لذلك :لذلك
- 93 (ذلك : ذلك
- 94 (لأصل :لم يبقا
- 95 (ذلك :ذلك
- 96 (ابنت :بنت
- 97 (نايب ::نائب
- 98 (الوطاه :الأرض.أنظر أبناء بالفقيه .ق.2. هامش 2
- 99 (الأصل :الذي
- 100 (الأصل :من
- 101 (الأصل : فقتبتت
- 102 (الأصل :خمست
- 103 (الأصل :سنت
- 104 (الأصل : الجائزه
- 105 (ذلك : ذلك
- 106 (الأصل :الآخر
- 107 (الأصل : ءامين ءامين
- 108 (الأصل :ءامين
- 109 (الأصل : وكلن
- 110 (انفسهن : نفسيهما
- 111 (الأصل : وهن
- 112 (ابنت :بنت
- 113 (التايب :التائب جرت العادة فى وادى الشاطي أن يسبقوا أسماء البدو بلقب التائب ولعل ذلك على سبيل التيمن والدعاء لهم بالتوبة
- 114 (ابنت :بنت
- 115 (الأصل : أل
- 116 (الأصل : الشياطي
- 117 (ابن :بن
- 118 (الأصل : وكلنه
- 119 (الأصل : الفاضه



المؤتمر العلمي الدولي للإرث الحضاري لفضان واستشراف المستقبل

journal@fezzanu.edu.ly



- 120 (الأصل : احتج
- 121 (الأصل : توكيلهن
- 122 (الأصل بهن
- 123 (الأصل : وهن
- 124 (ثمانيت : ثمانية
- 125 (الجزء السفلى مفقود وذلك نتيجة لطريقة الحفظ والطقس الحار والجاف مما يجعل بعض الوثائق تتكسر وتفتت وأحياناً تتعرض لحشرة الأرضه
- 126 (الأصل :ءاله
- 127 (ابنت :بنت
- 128 (ابن :بن
- 129 (ابن : بن .
- 130 (ابن :بن
- 131 (خرص :قرط
- 132 (دبالج :مجموعة الحلي وأدوات الزينة من الفضة
- 133 (اواق :جمع اوقيه وهي وحده وزن تساوى 30.6748جرام
- أنظر انتوني ج كاكيا .المرجع السابق ،ص181
- 134 (ققيز :وحدة وزى تساوي 24كيل والكيل به 8صيعان والصاع يعادل وزن ا كجم
- 135 (قافولى :من الحبوب التي كان يزرعها الأهالي ويعتمدون عليها
- 136 (نايب القاضي :نائب القاضي هذا تعبير ورد في هذه الوثيقة فقط ثم لم يتكرر في الوثائق التي بعدها
- 137 (ستت : ستة
- 138 (الأصل : الأولى
- 139 (الأصل :الشهودين
- 140 (ابن : بن
- 141 (ابن : بن
- 142 (الأصل :ءاله
- 143 (ابنت :بنت
- 144 (ابن :بن
- 145 (الأصل : ذلك
- 146 (الأصل :وذلك القسم
- 147 (الاصل :برضايهم
- 148 (سادمه : مغلقة بالتراب منذ امد بعيد ومهجورة
- 149 (هاذه :هذه



المؤتمر العلمي الدولي الإرث الحضاري لـفزان واستشراف المستقبل

journal@fezzanu.edu.ly



- 150 (ابن : بن .
- 151 (ابن : بن .
- 152 (ابن : بن
- 153 (سنت : سنة
- 154 (الأصل : جماد
- 155 (سنت : سنة
- 156 (الأصل : إله
- 157 (ابنت : بنت
- 158 (ابن : بن
- 159 (ابن : بنت
- 160 (ان صحت براتك :طلب الرجل من المرأة براءة رحمها من الحمل .سعي ابو جيب .المرجع السابق .ص34
- 161 (ابن : بن
- 162 (ابن : بن
- 163 (ابن : بن
- 164 (الأصل : اسمائهم
- 165 (السانية:المرزعه الصغيره
- 166 (الأصل :الذي
- 167 (تامزاوة :تقع شمال غرب براك على مسافه 8ك.م وهي قديمه؛ إذ كانت إحدى مدن التجمع الأباطي في الجنوب مع تساوة وسبها وزويله ،للمزيد أنظر ابناء بالفقيه .ق.1.هامش 5
- 168 (تسما :تسمى
- 169 (ام السللو : السللو من أصناف النخيل واحده سلوه وفي الغالب أن اطلاق ام السللو على هذا السانية يرجع إلى كثره هذا الصنف فيها
- 170 (البحري : الشمالي
- 171 (ذلك :ذلك
- 172 (الأصل : الغرب
- 173 (الأصل :احد
- 174 (والقسمه بينهم ارباع :ربما أراد أن القسمه بينهم اثلاث وربما استدرك ذلك في آخر الوثيقه غير أنه نظراً لضياح الجزء الأخير من الوثيقه لم نتأكد من ذلك
- 175 (الأصل : مسول
- 176 (إضافة الاسم على اعتبار أن عبد الرحمن هذا قد كان يحرر الوثائق في هذه الفترة الزمنيه ونظراً لتأكد من اسم ابيه وجده فقد اضفانه بناءً على ما سبق ،أنظر عبد الحفيظ .ق.1، كما يلاحظ ان خط الوثيقتين متشابه مما يجعلنا نعتقد انهما لنفس المحرر



المؤتمر العلمي الدولي الإرث الحضاري لقران واستشراف المستقبل

journal@fezzanu.edu.ly



- 177) احتاجت :احتاجة
- 178) الأصل : عطت
- 179) سانية : مزرعة صغيرة
- 180) تحيد بالدلو : أي يسحب منها الماء بواسطة الدلو والدلو جراب من الجلد يسحب به الماء من الابار وهذه الابار عندما تستعمل للزراعة يطلقون عليها سانية للمزيد .أنظر .ص.
- 181) عين تطلق : في اللهجة المحلية يقصد بها عين الماء الذي ينبثق منها الماء تلقائياً ففي السابق كان الاهالي يبنون جابية على مثل هذه العين حيث ينساب اليها الماء تلقائياً وعندما تمتلئ الجابية يطلق الماء من فتحة اسفل الجابية معدة لهذا الغرض وبذلك تتم سقاية الارض .
- 182) ذلك : ذلك
- 183) الأصل :إمين
- 184) الأصل :إمين
- 185) الأصل :ءاله
- 186) ابقا :بقي
- 187) ما سعا :ماسعى
- 188) ابن :بن
- 189) الأصل :ماء
- 190) التاليس :من اصناف النخيل واحدته تاليسه . للمزيد انظر ابناء بالفقيه . ق7.هامش 3ويقصد بنوع التاليس بأنها تشبه التاليس .عائشة على المهدي (مقابلة بتاريخ 2004/1/17ف محفوظة في مكتبة الباحث
- 191) وشكت :وشكة وتجمع على الوشك وهي نخلة يعمها الجريد .للمزيد أنظر أبناء بالفقيه .ق.5.هامش 7
- 192) حمارت :حمارة من اصناف النخيل ويطلقون على الصنف الحمار و الحموري وذلك نسبة إلى لون ثمره فهو شديد الحمرة
- 193) قبله :جنوب
- 194) بزاويت :بزاووية
- 195) الأصل : ما بد
- 196) سعا :سعى
- 197) الأصل : ضلمو
- 198) ابن القاسم : ابو عبد الله عبد الرحمن خالد بن جناده . الفقيه المالكي جمع بين الزهد والعلم ونفقه على الإمام مالك ونظرائه وصحب مالكاً عشرين سنة وانتفع به اصحاب مالك بعد وفاة مالك وهو صاحب المدونه في مذهبهم .ابن خلكان .وفيات الاعيان .تح ، إحسان عباس .م.3.بيروت :دار الثقافة .د.ت .ص.129
- 199) سنت :سنة
- 200) سنت :سنة
- 201) تسعت :تسعة



المؤتمر العلمي الدولي للإرث الحضاري لفران واستشراق المستقبل

journal@fezzanu.edu.ly



- 202 (الأصل :ءامين
المصدر: محمدحسن حمزه الغراري.
- 203 (اشترا : اشترى
204 (ليس لهذه العائلة ذكر في براك في الوقت الحالي
205 (حصت : حصة
206 (ليس لهذه العائلة ذكر في براك في الوقت الحالي
207 (اتا: أتى .
208 (الوطية : تصغير للوطاة والوطاة الأرض .أنظر أبناء بالفقيه .ق.2.هامش 2
209 (لا يزال العواشير ضمن العائلات المكونة لبراك الزاوية وهذا أقدم ذكر لهذه العائلة في الوثائق التي بين ايدينا
210 (غابت : غابة .
211 (أولاد مجيدة : لا تزال هذه العائلة ضمن العائلات المكونة لبراك الزاوية
212 (الجوف : الشمال
213 (غابت : غابة
214 (الأصل : بلى
215 (ستت : ستة
216 (الأصل : ثمام
217 (الأصل : الأف
218 (بالطرة : بالهامش
219 (بذلك : بذلك
220 (بزاويت المصلى : زاوية المصلى والمصلى ضمن محلات براك وهي تقع فى الطرف الشمالي لمحلة القصر
وجرت العادة ان ينسب الشخص إلى الزاوية التي أسسها أحد أجداده كما هو الحال فى هذه الوثيقة .
221 (الخرمان :احدى القبائل التي يعود وجودها في فزان إلى ما قبل تأسيس دولة أولاد محمد وقد ورد ذكرهم فى بعض الإحداث فى فزان كقبيله محاربه حيث تمكنوا من إسقاط أسرة النسور الذين كانوا فى تراغن ونقلوا المركز إلى زويله ثم دخلوا فى صراع مع قبيلة الجهمه وعندما ظهر محمد الفاسي على مسرح الأحداث وأسس دولة أولاد محمد واتخذ من مرزق عاصمه اتحه الخرمان إلى الوادي الغربي (وادي الحياة) وقد دخلوا فى صراع مع السلطان الطاهر من أسرة أولاد محمد عندما اتقلهم بالضرائب فذهب وفد منهم إلى العثمانيين فى طرابلس وطلبوا منهم التدخل لاقصاء أولاد محمد بن الحكم غير انهم لم ينجحوا فى ازاحتهم عن الحكم
222 (الرقبية :احد بلدات وادي الحياة الذي كان يسمى قديما وادي الاجال ويقع هذا الوادي جنوب مدينة سبها وتبعد الرقبية لمسافة 100ك.م جنوب سبها
223 (الأصل : الذي
224 (الأصل :قبلته ،قبله اى الجنوب



المؤتمر العلمي الدولي الإرث الحضاري لـفزان واستشراف المستقبل

journal@fezzanu.edu.ly



- 225 (الجوف :الشمال
- 226 (الاصل : ساقيت
- 227 (الأصل :شياهين
- 228 (الأصل : ليدريس
- 229 (الأصل : ليدرس
- 230 (الأصل: لم يبقا
- 231 (ذلك :ذلك
- 232 (دعوا :دعوى
- 233 (الاصل : ووارثه
- 234 (الأصل :جوزها
- 235 (الأصل :يدريس
- 236 (الأصل : المغرب
- 237 (ذلك : ذلك
- 238 (الأصل :اثنان
- 239 (الأصل : المبيعان
- 240 (ذلك : ذلك
- 241 (الأصل: جماد الاول
- 242 (الأصل : ثلاثه